برزوا[1] له وبرز لهم في الليل ، فسقط بينه وبينهم حكم الليل ، وبرزوا له وبرز لهم في النهار ، فسقط بينه وبينهم حكم النهار .

وبرزوا له وبرز لهم في الأرض ، فإذا ﴿ الأرض جميعاً قبضته يوم[2] القيامة ﴾[3] ، فهم في القبضة داخلون[4] .

وبرزوا له وبرز لهم[5] في السموات ، فإذا ﴿ السموات مطويات بيمينه ﴾[6] قبل يوم القيامة .

وهم في الطي ، داخلون في تأويل ظاهر تنزيل : ﴿ هو الحي ﴾[7] .

وهم في القبض[8] ، داخلون في تأويل ظاهر تنزيل : ﴿ الله نور السموات والأرض ﴾[9] .

وهم في الليل ، داخلون في تأويل ظاهر تنزيل : « إن الله ينزل إلى سماء الدنيا حين يبقى الثلث الأخير من الليل »[10]

---

(١) ص ، ن ، ك : فبرزوا ، م : وبرزوا .

(٢) كل النسخ عدا ق : قبل يوم القيامة .

(٣) [الزمر ٦٧/٣٩] .

(٤) ص ، ك ، ج : وهم داخلون في قبضته .

(٥) ق : وبرز لهم وبرزوا له .

(٦) [غافر ٦٥/٤٠] .

(٧) [البقرة ٢٥٥/٢ ، غافر ٦٥/٤٠] .

(٨) ق ، ط ، ك ، ن ، م ، هـ : القبضة .

(٩) [النور ٣٥/٢٤] .

(١٠) رواه مسلم وأحمد في مسنده والإمام السيوطي في زيادات الجامع الصغير بلفظ : « إن الله تعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى سماء الدنيا فنادى : هل من مستغفر ، هل من تائب ، هل من سائل ، هل من داعٍ ، حتى ينفجر الفجر » ورواه ابن ماجه عن رفاعة الجهني بلفظ : « إن الله ينزل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال : لا يسألن عبادي غيري ، من يسألني أستجب له ، من يسألني أعطه ، من يستغفرني أغفر له ، حتى يطلع الفجر » .